

برنامج | موضوعات تهمك (للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري |) المؤمن القوي (الحلقة 01)

سعد الشثري

خالد الافعال تبني وزروع الخير تجنى وعلى دنيا الامان انما الاعمار تفتنى انها الاعمار استعن باللي واصبر كن الى الطاعة مسفر ومن الاحسان تقدر تجري الرحمان حسناك ترتجي الرحمن حسنا - 00:00:00

العزمى تبادر انت في ابهى المناظر منك ينبع المشاعر بين احساس ومعناها الى احساس ومعنى. اصنع المعروف واكسب. قل مدى الايام يا رب للغايات مطلب في رياض الخلد سكنى في رياض الخلد - 00:00:40

في رياض الخلد سكنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الشرع الحنيف يتطلع الى ان يكون ابناؤه اقوياء في سائر امور حياتهم سواء فيما يتعلق قوتهم المعنوية والنفسية او قوتهم المادية - 00:01:10

ومن امثلة ذلك فيما يتعلق باكتساب الانسان للمال وغناه عن الاحتياج الى غيره. فان الشرع لا يتنافى مع امتلاك الانسان للاموال الطائلة كما يسري ذلك الى مفهوم بعض الناس اخذا من - 00:01:41

الديانات الاخرى الذين يظنون ان الانتساب الى الدين يعني الانقطاع عن الدنيا. وهذا المفهوم ليس مما يتوافق مع شرعنا وديننا الحنيف. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. سواء يدخل في هذا القوة في الايمان والقوة - 00:02:01

وفي القدرات بانواعها والقوة في اكتساب المال وفي انفاقه ولذا قد جاءت النصوص بان اكتساب المال لا يعني نقصان درجة الانسان في ايمانه او في دينه وقد قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فلم يعيب عليهم انهم يحبون المال - 00:02:31

او انهم يسعون الى امتلاكه. بل قال الله جل وعلا في صفات التقوى واهلها واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبنى السبيل والسائلين وفي الرقاب. فلم يعيب عليهم انهم احبوا المال - 00:03:00

وانما بين فضيلتهم بكونهم ينفقون هذا المال في سبل الخيرات لانهم حينئذ يرضون الله تعالى وقد يستدل بعضهم بقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:03:20

قال بان المال لا ينفع ولم يستشعر ان من القواعد في لغة العرب ان الاستثناء من النفي بات فلما قال يوم لا ينفع مال ولا بنون هذا نفي ثم قال الا من اتى الله بقلب سليم. يعني ان من اتى الله بقلب سليم فانه ينتفع بماله - 00:03:43

وبولده يوم القيامة. ومثل هذه الاية الاخرى التي في سورة سبأ في قوله تعالى وما اموالكم هم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما - 00:04:08

عملوا وهم في الغرفات امنون مما يعني ان هذه الاموال والاولاد متى كانت سبيلا في طاعة الله كانت من اسباب رضا الله جل وعلا. وانظر الى عدد من انبياء الله اكتسبوا المال فهذا - 00:04:28

اه شعيب قد ذكر ان الله فضله على قومه بالمال ورزقني منه رزقا حسنا. وهكذا اعطى الله جل وعلا داود وسليمان الاموال العظيمة. واذا نظرت ايضا في حال عدد من اصحاب النبي - 00:04:48

صلى الله عليه وسلم وجدت انهم امتلكوا الاموال الكبيرة وان الله رفع درجتهم لكونهم قد وبذلوا من اموالهم في طاعة الله عز وجل. بارك الله فيكم ورزقكم الله الرزق الحسن وبارك - 00:05:08

لكم فيما رزقكم كما نسأله جل وعلا ان يدر عليكم الارزاق وان يجعلكم موفقين في كل اموركم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين خالد الافعال تبني وزروع الخير تجنى - [00:05:28](#)

وعلى دنيا الاماني انما الاعبر تفنى انما الاعمار تفنى. استعن بالليل واصبر كوني للطاعة مسفر ومن الاحسان تقدر ترتج الرحمان حسنا ترتجي الرحمن حسنا صادق العزمى تبادر انت افي ابهى المناظر منك ينبع المشاعر بين احساس ومعنا الى احساس - [00:05:58](#)

اصنع المعروف واكسب قل مدى الايام يا رب منتدى الغايات مطلب في في رياض الخلد سنة في رياض الخلد كنا - [00:06:38](#)